صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

الخلاصة

الدرس 13

الملائكة عالم يحبنا ونحبه

كتاب أصول الإيمان — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=AatBs1hu14o

الخلاصة

24 نقطة مركزة

1 مدخل الدرس: الدرس 13 من «شرح كتاب أصول الإيمان» — الركن الثاني من أركان الإيمان: الإيمان بالملائكة (الركن الأول «الإيمان بالله» انتهى).

2 خلق الملائكة: خلق من نور (كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: خلقت الملائكة من نور، والجان من مارج من نار، وآدم مما وصف لكم).

3 اسم «ملائكة»: اشتُق من «الالوكه» (الرسالة) — الملائكة رسل (توفته رسلنا وهم لا يفرطون).

4 أجسام الملائكة: نورانية لطيفة; قادرة على التشكل/التمثل (هيئة إنسان); قوى عظيمة; عدد لا يعلمهم إلا الله; لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

5 سرعة الملائكة: لا تقاس بسرعة الضوء (الملائكة لها طبيعة مختلفة وسرعة خارقة لا يعلمها إلا الله; والله قادر على كل شيء).

6 جبريل عليه السلام: شديد القوى (600 جناح; رفع قرى قوم لوط على طرف جناح; سد السماء ما بين السماء والأرض); رآه النبي مرتين (معراج + بعد البعثة).

7 حامل العرش: «ما بين شحمه أذنه وعاتقه مسير 700 عام» (طير 700 عام لا يقطعها) — عظمة خلق الله.

8 تفاوت الملائكة: «أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع»; الحسن والجمال (ذو مره = منظر حسن); شديد القوى.

9 صفات الملائكة: كرام، أبرار، حياء، علم، لا يصفون بذكورة/أنوثة، لا يعصون الله، لا يتعبون ولا يسامون، لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون.

10 ملائكة لا يموتون (قطعاً في النهاية: كل شيء هالك إلا وجهه); هل يموتون قبل ذلك — لا دليل، نتوقف (الله تعالى أعلم).

11 الإيمان بالملائكة: الاقرار بوجودهم (عالم حقيقي); خلق كثير (ضعف عدد البشر بس صنف «الحفظ»); مقامات (مقربون، حملة العرش، جبريل/ميكائيل/إسرافيل).

12 جبريل: موكل بالوحي; اسمائه (الروح، الأمين، قوي، كريم، مطاع، أمين); شرف وظيفته (ينقل كلام الله).

13 ميكائيل: موكل بالقطر والنبات. إسرافيل: موكل بالصور (نفخات الفزع/الصعق/البعث). ملك الموت: قبض الأرواح (عزرائيل — إسرائيليات).

14 وظائف الملائكة: وحي، عذاب (قوم لوط، صيحة)، قتال (بدر، أحد، الأحزاب)، قبض الأرواح، خلق (رحم)، خزنة جنة/نار (19)، زوار البيت المعمور، ملائكة سيحون (مجالس الذكر)، منكر ونكير.

15 ملائكة لا تستحق العبادة: جنود الله، لا شريك في التدبير، لا يحتاج اليهم الله. «لا يامركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا».

16 المشركون: ظنوا الملائكة بنات الله (اللات، العزى، مناة)؛ «أصطفى البنات على البنين» — نقض. لا يوصفون بذكورة/أنوثة.

17 عداوة الملائكة = عداوة الله (بني إسرائيل كرهوا جبريل)؛ «من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك».

18 ثمرات الإيمان: عظمة خالقهم؛ شكر الله على لطفه؛ محبة الملائكة؛ التشبه بهم (جمال، حياء، خوف، عدم تعب)؛ ملجأ/أنس؛ إيمان بعظمة الخالق.

19 محبة الملائكة: يحبون المؤمنين (نادى جبريل: الله يحب فلان فاحبوه)، يصلون على النبي، يصلون على الصف، يزورون المريض (70 ألف)، يبلغون صلاة المؤمن على النبي.

20 التشبه بالملائكة: جمال (يقترب منه الملك)، حياء (عثمان رضي الله عنه)، خوف (جبريل يرتجف)، عدم تعب (لا يفترون)، عدم أكل/شرب/تناكح.

21 هم يموتون قطعاً في النهاية («كل شيء هالك إلا وجهه»)؛ «تموت الملائكة واحد تلو الآخر».

22 ملائكة يموتون في النهاية (واحد تلو الآخر حتى ملك الموت)، ثم «لمن الملك اليوم».

«الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم» — مع ذلك خائفون («وهم من خشيته مشفقون») 23 — من باب أولى نحن.

خاتمة: نسأله الحشر في الجنة; كتاب «عالم الملائكة الأبرار» (عمر الأشقر). 24

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=AatBs1hu14o

صراط — راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم